وثيقة عامة

رقم الوثيقة: ACT 30/004/2001 **بيان صحفي: 62**

منظمة العفو الدولية "البدايات"

أول تحرك عاجل

أصدرت منظمة العفو الدولية أول إشعارٍ بالتحرك العاجل في 19 مارس/آذار 1973، دفاعاً عن العلامة البرازيلي لويز باسيليو روسِّي، الذي قُبض عليه لأسباب سياسية آنذاك. وقد عبَّر لويز عن اقتناعه بأن مناشدات منظمة العفو الدولية من أجله كانت ذات سبباً جوهرياً في إنقاذ حياته، حيث قال "*أعرف أن حالتي قد أصبحت معروفة جماهيرياً، وأعرف أنه لم يعد بوسعهم أن يقتلونني. لقد خفَّت الضغوط عليَّ، وتحسنت الظروف منذئذ*". وفي 24 أكتوبر/تشرين الأول 1973، أُطلق سراح العلامة روسِّي بكفالة لحين تقديمه للمحاكمة. وفي فبراير/شباط 1974 ، سافر إلى بلجيكا. وبدأت المحاكمة في 10 مارس/آذار 1975، و لم يصدر ضده حكم، ولكن صدر أمرٌ بالقبض عليه. وفيما بعد أصبحت زوجة لويز من مؤسسي شبكة المهن الطبية التابعة لمنظمة العفو الدولية في البرازيل.

أول بعثة

أوفدت منظمة العفو الدولية أول بعثة لها إلى غانا في يناير/كانون الثاني 1962، حيث سافر إلى هناك لويس بلوم كوبر، وهو محامٍ من لندن، لمقابلة وزير الداخلية الغاني، ولجمع معلوماتٍ حول عددٍ من المعارضين الذين اعتُقلوا بموجب قانون الاعتقال الوقائي.

أول تقرير سنوي

صدر أول تقرير سنوي للمنظمة في سبتمبر/أيلول 1962، وعرض تفاصيل عن 210 سجيناً تبنت حالاتهم 70 مجموعة في سبعة بلدان، وأشار إلى أنه تم توثيق 1200 حالة في مكتبة سجناء الرأي.

أول ميزانية

الميزانية في 31 ديسمبر/كانون الأول 1961

المصروفات	المبلغ بالجنيه الإسترليني	الموارد	المبلغ بالجنيه الإسترليني
طباعة وأدوات مكتبية	80	حساب نقدي في المصرف 11/30/ 1961	549,12,..
رواتب	212	صندوق مناشدات سجناء الرأي	220,.4,11
بريد وهاتف	50	صندوق زيورخ	390,..,..
إعلانات ودعاية في الصحف	700	إعلانات في نشرة العفو	140,..,..
الرسائل ونشرات المناشدات	250	إيرادات بطاقات رأس السنة	150,..,..
بطاقات رأس السنة	50		
طباعة نشرة العفو	100		
تكييف وتنظيف	15		
نثريات	90		
متأخرات	120	عجز	217,.3,.1
الإجمالي	1667	الإجمالي	1667

أول مناشدة

كانـــت أول مناشدة هي "مناشدة العفو لعام 1961"، التي أعلنها بيتر بننسون في صحيفة "الأوبزرفر"، وأدت إلى ميلاد هذه الحركة العالمية الدائمة المعنية بحقوق الإنسان.

أول سجناء رأي تتبنى المنظمة حالاتهم

كونستانتين نويكا

فيلســـوف مـــن رومانيا، حُكم عليه بالسجن 25 عاماً، لأن أصدقاءه وزملاءه واظبوا على زيارته والاستماع إلى أحاديثه في الفلسفة والأدب بعد معاقبته بإبعاده عن الجامعة مؤقتاً.

أُطلق سراحه.

القس أشتون جونز

مـــن الشخصـــيات القـــيادية في حركة مسيرات الحرية المناهضة للحظر المفروض على الملونين في ولايات الجنوب بالولايات المتحدة الأمريكية. وهو قسٌ يبلغ من العمر 65 عاماً، وتعرض للضرب مراراً، كما سُجن ثلاث مرات.

أُطلق سراحه.

الكاردينال ميندزينتي

ظـــل الكاردينـــال ميندزينـــتي، من المجر، رهن الإقامة الجبرية داخل مبنى السفارة الأمريكية لعدة سنواتٍ، بسبب معارضته للحكومة الشيوعية في بلده.

أُطلق سراحه في نهاية المطاف.

الأسقف جوزيف بيران

نجـــا الأسقف جوزيف بيران، من تشيكوسلوفاكيا من أهوال اثنين من معسكرات التجميع خلال الاحتلال النازي لـــبلاده. وفي عـــام 1948، قُـــبض عليه ثانيةٍ وزُج به في المعتقل لأنه ألقى عظةً بإحدى الكنائس احتج فيها على الحكومة الشيوعية الجديدة التي استولت على الحكم في بلاده من خلال انقلاب. وفي عام 1961، كان قد مرَّ عليه 13 عاماً وهو رهن الاعتقال.

أُطلق سراحه. وفي عام 1967، احتفل بنيله الحرية بأن أشعل شمعة منظمة العفو الدولية في روما.

توني أمباتيولوس

شيوعي من اليونان، سُجن بسبب أنشطته النقابية.

أُطلق سراحه في نهاية المطاف.

الدكتور أوغستينو نيتو

شـــاعرٌ وطبيـــبٌ أنغولي، عانى صنوف الوحشية المروعة على أيدي السلطات البرتغالية الحاكمة. وفي يونيو/حزيران 1960، توجهـــت قوات الشرطة السياسية إلى منزله أثناء وجوده في البرتغال، وجُلد على مرأى من أسرته ثم جُر وأُلقي به في السجن بدون محاكمة وكانت "جريمته" أنه سعى إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية في بلاده.

فـــيما بعد، وُضع رهن الإقامة الجبرية في منزله تحت رقابة مشددة، ولكنه تمكن من الهرب، ومضت الأيام ليصبح أول رئيسٍ لأنغولا.

(يُذكـــر أن ما لايقل عن 11 من سجناء الرأي السابقين الذين تبنت منظمة العفو الدولية حالاتهم قد أصبحوا فيما بعد رؤساء دولٍ أو حكومات).

أول أمين عام لمنظمة العفو الدولية

مارتن إينالس (يوليو/تموز 1968).

أول مجموعة لمنظمة العفو الدولية

تشكلت في هامبستيد، في لندن بالمملكة المتحدة.

أول تقرير

صـــدر في ســـبتمبر/أيلـــول 1965، حيث أصدرت منظمة العفو الدولية عدة تقارير في وقتٍ واحد عن أوضاع السجون في البرتغال وجنوب إفريقيا ورومانيا.

أول تحرك لإرسال بطاقات رأس السنة لصالح سجناء عام 1961

(يُعرف هذا التحرك حالياً باسم "حملة بطاقات التهاني")

هذا النص منقول عن وثيقة التحرك الأصلية:

"فـــيما يلي أسماء 12 من سجناء الرأي، وهم رجال ونساء سُجنوا بسبب معتقداتهم السياسية أو الدينية، وأحياناً لا يكـــون هـــناك أي ســـببٍ لســـجن أولئك الأشخاص سوى أنهم يمتُّون بصلةٍ إلى آخرين لا تتفق آراؤهم مع آراء حكوماتهم.

جان سيرني، قس بروتستانتي. تُرسل البطاقات إلى وزارة الداخلية، براغ، تشيكوسلوفاكيا.

كورت واليش، صحفي، سجن براندبرغ، ألمانيا الغربية.

فلهلم شنايدر، من طائفة "شهود يهوه"، بولندا

الأسقف إيوليو هوسُّو، معتقل في دير كورتيا دي أرغيز، رومانيا.

د. غوبال كاموتيم، محامٍ، سجن مابوكا، غوا

كريسولا كاليماني، أم وربة بيت، سجن فيلاكس أفيروف، أثينا، اليونان.

القس إدوين لو ماستر، الإرسالية البروتستانتية المعمدانية في أنغولا، طرف السفارة الأمريكية، ليبسون، البرتغال.

م. كزل ل. أليننرون، مؤرخ وزعيم "الحركة الديمقراطية المسيحية القطالونية"، إسبانيا.

فرانشيسكو مولينا، طالب، كوبا.

رشيد حمو، كردي، سوريا.

إليزابيث مافيكنغ، طرف "حزب المؤتمر في باسوتولند"، صندوق بريد 111، ماسيرو، باسوتولند.

المقدم غوتاشيو أفيورك، سجن دكاي، أديس أبابا، إثيوبيا.

قـــد لا تصل البطاقات إلى هؤلاء الأشخاص، ولكن إذا ما أُرسل عددٌ كافٍ من البطاقات فسوف تعرف الحكومة المعنية على الأقل أنهم لم يعودوا سجناء منسيين، وربما يدفعها ذلك إلى اتخاذ إجراءٍ ما للرأفة. لا ندري ما سيحدث، ولكننا نرى أنها محاولة تستحق أن نخوض غمارها".